

فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات  
جامعة القصيم

إعداد

فوزية بنت عبدالله محمد المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم بجامعة القصيم

فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات

جامعة القصيم

إعداد

فوزية بنت عبدالله محمد المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة القصيم

### ملخص البحث

هدف البحث إلى دراسة فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات

جامعة القصيم.

وتحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

(١) ما معايير تصميم المدونة التعليمية؟

(٢) ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم؟

(٣) ما اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو المدونة التعليمية؟

وتم اتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى وإعادة صياغته بصورة إلكترونية، وكذلك المنهج شبه التجريبي

القائم على تصميم (قبلي - بعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، درست المجموعة التجريبية المقرر باستخدام المدونة

التعليمية، بينما درست المجموعة الضابطة المقرر ذاته بالطريقة التقليدية، وتكونت مجموعة البحث من (٧٢) طالبة تم

اختيارهن عشوائياً من طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم والآداب ببريدة وتم تقسيمهن عشوائياً

على المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: (اختبار تحصيلي في

مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم) تم تطبيق الاختبار

التحصيلي على طالبات المجموعتين قبلياً وبعدياً، كما طبق مقياس الاتجاه على طالبات المجموعة التجريبية فقط قبلياً

وبعدياً.

وأُسفر البحث عن عدد من النتائج وهي:

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية

(اللاقي درس باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاقي درس بالطريقة التقليدية) في

الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية

(اللاقي درس باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاقي درس بالطريقة التقليدية) في

الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم لصالح المجموعة التجريبية.

(٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية

(اللاقي درس باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاقي درس بالطريقة التقليدية) في

الاختبار التحصيلي الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية

وإستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاورة الثلاثة لدى طالبات المجموعة

التجريبية لصالح القياس البعدي.

وبناء على النتائج السابقة أوصت الباحثة بما يلي:

(١) عقد دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتشجيعهم على الاستفادة من تقنية المدونات

لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها.

(٢) أن يكون لكل عضو هيئة تدريس مدونة خاصة به تحوي المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه في كل فصل، بيان

بدرجات الطلاب والإعلانات التي يريد إيصالها لطلابها..... وغيرها، على أن تقوم لجنة من المتخصصين في

المقرر والتربويين بالاطلاع عليها للوقوف على مدى مطابقتها للمعايير الفنية والتربوية من جهة، ولكي يكون هناك

رقابة من جهة أخرى.

٣) إضافة موضوعات تتناول تقنيات الويب ٢,٠ وتطبيقاتها لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم في الجامعات وتدريب الطلاب على استخدامها فعلياً.

٤) الاستفادة من المعايير التي توصل إليها البحث الحالي والواجب توفرها في المدونة التعليمية في عمل دليل لأعضاء هيئة التدريس؛ لتصميم المدونات الخاصة بهم.

٥) زيادة الاهتمام باستخدام المدونات التعليمية في التعليم بمراحله المختلفة، ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التي قد تعترض العملية التعليمية.

٦) إدخال ملف الإنجاز (Portfolio) كأداة من أدوات التقويم الأصيل في التعليم الجامعي، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بتقويمه حيث تبين من البحث الحالي أهميته في عرض إنجازات الطلاب وتنظيمها، وسهولة تقويمها .

الكلمات المفتاحية (الويب ٢,٠، المدونات التعليمية، الاتجاه نحو استخدام المدونة التعليمية، معايير تصميم المدونات التعليمية)

**The effectiveness of Using Instructional Blogs in  
Improving Qassim University Students'  
Achievement and Their Attitudes  
towards Them**

**Prepared By**

Fawziya Abdullah Al Madhouni

Lecturer at the Department of Media and Instructional Technology  
Buriada Faculty of Education

**Abstract**

The present research aims at investigating the effectiveness of using instructional blogs in improving Qassim University students' academic achievement, and also their attitudes towards the instructional blogs .

The research problem is defined in seeking answers to the following main question :

**What is the effectiveness of using instructional blogs in improving Qassim University students' academic achievement, and their attitudes towards instructional blogs?**

The following questions emerge from the main one:

- 1- What are the criteria suggested for designing instructional blogs ?
- 2- What is the effectiveness of using instructional blogs in developing Qassim students' academic achievement ?
- 3-What are the attitudes of Qassim University students towards

instructional blogs?

The descriptive research method, which is based on content analysis was used in the present study after it was redesigned electronically. The quasi experimental research design based on ( pre –post experiment design) for two groups (experimental and control) was also used .

The experimental group studied the selected chapters using the instructional blogs. The control group students studied the same content through the traditional lecture method. The research sample comprised (72) students selected randomly from among the sixth level English Department students in the Faculty of Literatures and Sciences in Buraida . They were divided into one control and another experimental group.

*To achieve the research aims, the researcher prepared the following instruments:*

- 1-An achievement test in the instructional media and technology course
- 2- An attitude scale to measure the students' attitudes towards instructional blogs and their uses in instruction.

The achievement test was administered to both groups twice, i.e. Pre- as well as post course implementation.

*Research results revealed the following findings:*

- 1-There is a statistically significant difference (at the 0.05 level ) between the mean scores of the experimental group students and the control group students in favor of the experimental group in the academic achievement test

about individualized instruction .

2-There is a statistically significant difference (at the 0.05 level ) between the mean scores of the experimental group students and the control group students in the academic achievement test about the innovative instructional technology chapter in favor of the experimental group.

3 -There is a statistically significant difference (at the 0.05 level ) between the mean scores of the experimental group and the control group students in the comprehensive achievement test in favor the experimental group.

4-There is a statistically significant difference (at the 0.05 level ) between the experimental group students' pre and post mean scores in attitude scale in favor of the post administration.

Based on previous findings, the researcher recommended the following:

1) Holding Training sessions to enlighten the teaching staff at universities and encourage them to take advantage of blogs to facilitate and improve the educational process .

2) Faculty members should have blogs containing scientific content of each chapter, students' grades and announcements. A committee of subject specialists and educators should assess its compliance to technical and educational standards and censor it.

3) Adding topics dealing with Web 2.0 technologies and their applications to the Educational Methods and Techniques curriculum at universities and training students to use them effectively.

4) Taking advantage of the criteria reached through the current research ,which should be available in the educational blog, to create a guidebook for the teaching staff to design their own blogs.

5) Paying more attention to the use of the educational blogs in all stages and courses. This is to reduce the educational problems that may impede the educational process.

6) Introducing Portfolio as an assessment methods in higher education, and raising the awareness of the teaching staff of its, as the current research shows, importance in presenting, organizing and assessing students' achievements.

Tags (web2,0, instructional blogs, Attitudes towards instructional blogs, criteria of design of instructional blogs)

## المقدمة:

يتميز هذا العصر بأنه عصر التطور المعرفي، الذي يعني تزايد المعارف والعلوم بشكل كبير، حيث ظهر على الساحة التعليمية والتربوية العديد من العلوم المختلفة، التي تتشعب مجالاتها وفروعها، وأصبح لزاماً على الفرد في هذا العصر التزود بالجديد منها، حتى يتمكن من التكيف مع المجتمع المعاصر.

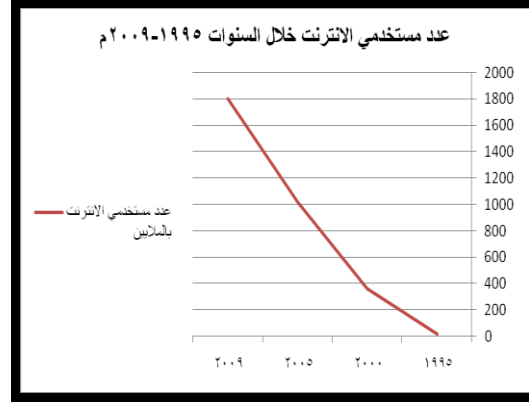
كما أن للتطور التقني الكبير الذي يشهده هذا العصر في وسائل الإعلام والاتصال \_ والذي غدا سمة من سمات هذا العصر \_ أثراً في جميع جوانب الحياة الاجتماعية، والفكرية، والتربوية، وبالمقابل فإن هذا العصر هو عصر الانفجار السكاني، وارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم، باعتباره الوسيلة الاجتماعية الأولى للتغلب على مشكلات الفقر والجهل والتخلف، إلا أن التربية بمؤسساتها التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة تحديات العصر، وتحقيق ضمان التعليم واستمراره لكافة شرائح المجتمع .

لذا فقد ازداد اهتمام المخططين التربويين، وصانعي القرار بأهمية تلبية الحاجات التربوية المتنوعة، من خلال تطوير الأنظمة التعليمية، بالاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها، بحيث تساهم في مواجهة الخلل والقصور فيها، وإيجاد حلول جذرية لمشكلاتها المتعددة.

ويبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق التي توفر بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والمعلم، وبين الطالب وزملائه؛ لجذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، ويعتبر التعلم الإلكتروني من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية (الدجاني ووهبة، ٢٠٠١؛ Rose and Joi, 2004) كما أنه أحد أكثر أنواع التعليم عن بعد شيوعاً في هذا العصر.

وقد استخدمت الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) \_ كأحد أوعية التعلم الإلكتروني \_ منذ بداية ظهورها في عمليتي التعليم والتعلم، حيث انتشرت مواقع التعليم والتعلم الإلكتروني عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وظهر كثير من المواقع التي تتخذ من هذا النوع من التعلم أساساً لها، كما تزايد عدد مستخدمي الشبكة من (١٦) مليون فرد في ديسمبر ١٩٩٥م إلى (١٨٠٢) مليون في ديسمبر ٢٠٠٩م ([www.internetworldstats.com](http://www.internetworldstats.com)).

ويوضح الشكل التالي مدى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت خلال السنوات من عام ١٩٩٥-٢٠٠٩م.



شكل رقم (١)

إحصائية لعدد مستخدمي الإنترنت خلال السنوات من عام ١٩٩٥-٢٠٠٩ م

كما غيرت الإنترنت الطريقة التي تقدم بها المادة العلمية للطالب، حيث ظهرت وسائل إلكترونية مثل مواقع المواد الدراسية، ومنتديات النقاش، والقوائم البريدية، وغرف الحوار، فأسهمت بدور كبير وهام في إيصال المادة العلمية للمتعلم. ولكن؛ وبعد ظهور وسائل إلكترونية جديدة بدأت الوسائل السابقة تفقد بريقها لتحل محلها تقنيات جديدة أطلق عليها تقنيات ويب ٢.٠ (Web2.0)، التي تتميز بالتفاعلية والمرونة مثل: المدونات (Blogs)، والويكي (Wikis)، وخدمات المواقع (RSS) (الخليفة، ٢٠٠٧).

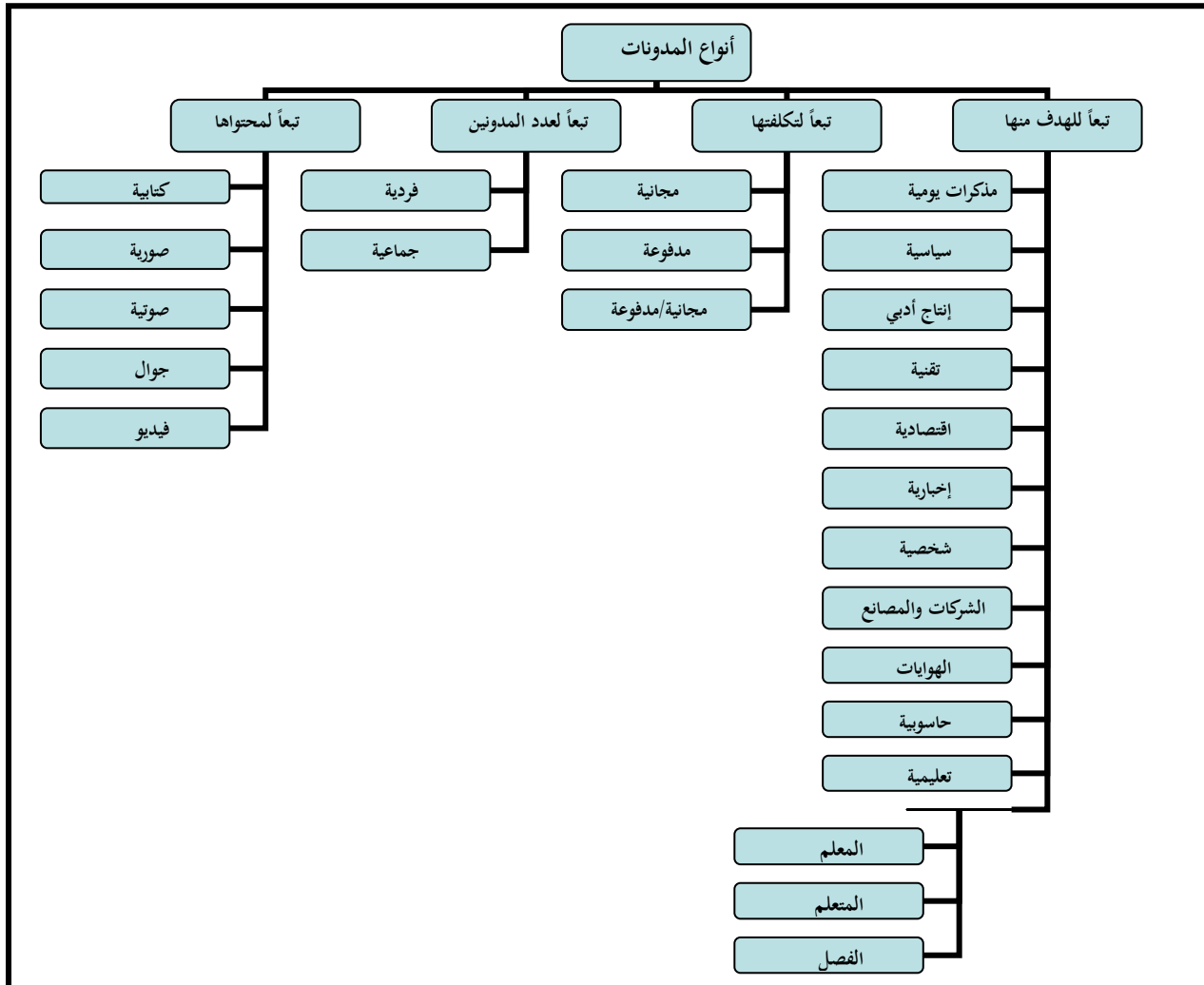
ويرى (Watson and Harber) أن ويب ٢.٠ تقوم على فلسفة تبادل المعلومات بشكل تعاوني متواصل، وهذه الفلسفة غيرت نظرة العالم بأكمله إلى الشبكة العالمية، كما غيرت العلاقة بين الأفراد والشبكة العالمية فتحولوا من مجرد زائرين للمواقع يتصفحون المعلومات الجاهزة المنشورة عليها إلى أفراد مشاركين في نشر المعلومات يستطيعون نشر أي معلومة لديهم وعرضها للآخرين حول العالم (Watson and Harber, 2008).

وتعتبر المدونات الإلكترونية (Weblogs) إحدى أهم تقنيات الويب ٢.٠، التي اكتسبت شهرة كبيرة لسماحها للمشاركين بالتعبير عن آرائهم بالصوت والصورة، والوصول إلى جميع مستخدمي الإنترنت في شتى أنحاء العالم (Akbulut and Kiyici, 2007, p.7).

وتُعرف المدونة الإلكترونية في الموسوعة الحرة (ويكيبيديا): " بأنها صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل تدوينة (مدخلة) منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن

للقارئ الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يتضمن ثبات الروابط ويجول دون تحللها".

وللمدونات الإلكترونية أنواع مختلفة يمكن إيجازها في الشكل البياني التالي:



شكل رقم (٢)

أنواع المدونات الإلكترونية

وتشترك المدونات الإلكترونية في مجموعة من الخصائص جعلت منها التطبيق الأكثر ملاءمة للاستخدام العام، ومن

هذه الخصائص ما يلي:

- ١- التواجد الدائم.
- ٢- التواصل.
- ٣- المرونة.
- ٤- الخصوصية أو الشخصية.
- ٥- سهولة الاستخدام.
- ٦- الحرية الفكرية.
- ٧- عدم الحاجة إلى جهاز حاسوب.
- ٨- عدم التكرار في الموضوعات.
- ٩- وجود أعمال المدون في مكان واحد.
- ١٠- خلوها من الصراع والنزاع.

- ١١- القدرة على التوسع.  
 ١٢- الأمان.  
 ١٣- المشاركة.  
 ١٤- دعم خلاصات المواقع والتلقيح.  
 ١٥- احتواؤها على عناصر الوسائط المتعددة.  
 ١٦- وسيلة جيدة لتنظيم المعلومات.  
 ١٧- التشجيع على الإبداع.  
 ١٨- قلة التكلفة.  
 ١٩- استخدام استراتيجيات تدريس متعددة.  
 ٢٠- توفير أدوات تفاعلية.  
 ٢١- وجود القوالب الجاهزة.  
 ٢٢- التصنيف الزمني للموضوعات.

وقد كانت البداية الفعلية للمدونات في عام ١٩٩٧م عندما قام جون باركر (Jones Barger) بنحت الكلمة (Weblog) لترمز إلى صفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها، وقد ذاع صيت المدونات، وانتشرت بكثرة بعد أحداث ١١ سبتمبر، وإبان الحرب على العراق، فكانت كوسيلة لبعض الأشخاص المناوئين للحرب في البلاد الغربية للتعبير عن مواقفهم السياسية، أما بالنسبة للمدونات العربية فقد بدأت تظهر فعلياً في عام ٢٠٠٣م (الخليفة والفهد، ٢٠٠٦). وفي بداية ظهورها كانت عبارة عن مذكرات شخصية وخواطر لأشخاص يدونون مذكراتهم والأحداث في حياتهم على صفحاتهم الخاصة على الشبكة، بعد ذلك تطور استخدام المدونات الإلكترونية لتشمل عدة أغراض ومواضيع عامة ومتخصصة، وازداد عدد روادها لتسجل حضوراً واهتماماً كبيراً من قبل مستخدمي الإنترنت، حيث أصبح لديها قارئها المستمرين الذين تجمعهم نفس الاهتمامات وتتم بينهم العديد من النقاشات والحوارات الدائمة (العبود، ٢٠٠٧؛ Williams and Jacobs, 2004, p.232)

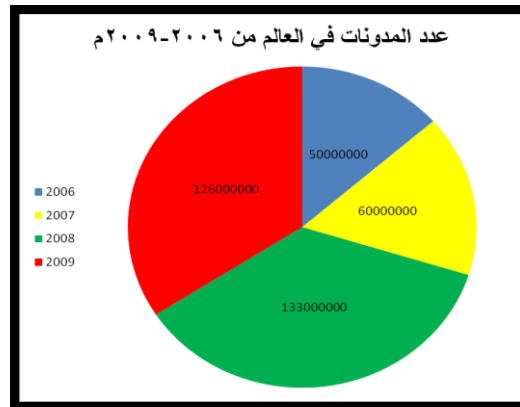
ولقد بدأ الاستخدام الفعلي للمدونات التعليمية في الجامعات الصينية في عام ٢٠٠٣م، (Kajder and Bull, 2004, p.32)، في حين أن استخدامها في كندا والولايات المتحدة الأمريكية واستراليا بدأ عام ٢٠٠٤م (Namwar, and Rastgoo, 2008, p.180).

ويذكر التقرير الذي أعده موقع نيلسين الإلكتروني (Nielsen Online) ونشر عبر موقع وزارة الاتصالات أن استخدام الشبكات والمدونات تستحوذ على حوالي ١٠% من الوقت المستغرق في تصفح شبكة الإنترنت، وأضاف أن دقيقة واحدة من كل إحدى عشرة دقيقة تستغرق في تصفح الإنترنت على نطاق العالم، تكون إما في مواقع المدونات أو الشبكات الاجتماعية (تقنية المعلومات، ٢٠٠٩).

وبعد الانتشار الواسع للمدونات بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وأنها الآن إلى جانب البريد الإلكتروني والويكي تعد أحد أبرز خدمات الإنترنت (العامري، ٢٠١٠). حيث بلغ عدد مستخدمي المدونات في عام ٢٠٠٩م (٣٤٦) مليون فرد بلغات مختلفة بلغت (٨١) لغة (Singer,2009)، من بينها اللغة العربية.

أما عدد المدونات فهو في ازدياد مستمر حيث بلغ عددها في عام ٢٠٠٦م (٥٠) مليون مدونة في العالم (Solomon and Suchrum, 2007,p.56)، وفي عام ٢٠٠٧م فقد بلغ عددها (٦٠) مليون مدونة (Burrows,2007,p.76)، أما في عام ٢٠٠٨م فقد بلغ عددها (١٣٣) مليون مدونة (pingdom.2009)، وفي نهاية عام ٢٠٠٩م بلغ عددها تبعاً لإحصائية موقع (pingdom) (١٢٦) مليون مدونة منشورة في محركات البحث على الإنترنت (pingdom.2010).

والشكل التالي يوضح تزايد عدد المدونات خلال الأربع سنوات الماضية



شكل رقم (٣)

إحصائية لعدد المدونات الإلكترونية في العالم في الأعوام من ٢٠٠٦-٢٠٠٩م

كما كشفت دراسة حديثة أعدتها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن عدد المدونات في العالم العربي (٦٠٠) ألف مدونة (سليمان، ٢٠٠٩)

هذا الانتشار السريع يجعل استخدام المدونات في التعليم أمراً ضرورياً وحيوياً؛ إذ يساعد الطلاب على الاستفادة من هذه التقنية الرائعة في التواصل، ونشر المعلومات والأفكار، والخبرات بين الملايين من البشر من مختلف البلدان، كما أن المدونات أخرجت الشبكة العنكبوتية من مجرد كونها أداة لنشر المعلومات إلى أن تصبح مجالاً لتبادل المعلومات والتفاعل مع

الآخرين؛ وبذلك لم يعد الأفراد مجرد مستهلكين للإنترنت من خلال اكتساب المعلومات المتاحة عليها، وإنما أصبحوا مشاركين فعالين فيها وبذلك يكون لهم دور إيجابي في إفادة الآخرين (Dyrli,2005,p.69).

وترى رأي (Ray,2006,p.176) أن استخدام المدونات في التعليم في تزايد مستمر؛ وذلك لدورها الفعال في تدعيم التعليم وتحقيق أهدافه.

حيث يسهم استخدام المدونات في التعليم في تحقيق أهداف غير مباشرة كان من الصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية، ومن أهمها ما يلي:

- ١- التفاعل.
- ٢- دعم التعلم التعاوني.
- ٣- زيادة الدافعية نحو التعلم.
- ٤- تسهيل التعلم النشط.
- ٥- مصدر جيد للتعلم.
- ٦- تغيير دور المعلم.
- ٧- تغيير دور المتعلم.
- ٨- دعم الجوانب الاجتماعية للعملية التعليمية.
- ٩- إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة.
- ١٠- إدارة المعرفة وبنائها وتحقيق أهدافها.
- ١١- تعزيز المسؤولية الفردية.
- ١٢- توفير التغذية الراجعة.
- ١٣- تنمية مهارات القراءة والكتابة.
- ١٤- تنمية مهارات التفكير.

وبالرغم من أن المدونات من التقنيات الحديثة التي كثر وانتشر استخدامها بين أفراد المجتمعات على اختلاف توجهاتهم، وبدأ استخدامها في التعليم ينتشر بقوة في الدول المتقدمة، إلا أن استخدامها في التعليم في الدول العربية كان نادراً -على حد علم الباحثة- وقد أشار كل من أكبولوت وكيويشي (Akbulut and Akiyici,2007,p.12) في دراستهما المسحية إلى ضرورة التوسع بإجراء الدراسات التتبعية للاستفادة من الإمكانيات المتعددة لهذه التقنية، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتكون محاولة لقياس فاعلية المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات إحدى الجامعات السعودية، وهي جامعة القصيم.

### مشكلة البحث:

نظراً للاهتمام المعاصر بالتقنيات الحديثة ومحاولة توظيفها في خدمة العملية التعليمية وحل بعض المشكلات التي تعترضها مثل (ازدياد عدد الطلاب المتقدمين للدراسة سنة بعد أخرى، وكثرة موضوعات المقررات مع صعوبة فتح المجال أمام الطلاب لاختيار الموضوعات التي تناسبهم، وسلبية الطلاب أثناء المحاضرة، وانخفاض مستوى دافعتهم للتعلم،

ووقوف الحجل والتردد عائقاً أمام مشاركة الكثير منهم وتفاعلهم أثناء الموقف التعليمي، وعدم وجود الوقت الكافي للتفاعل والنقاش بين أساتذة المقررات والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم، بالإضافة إلى النقص الواضح في أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات)، فقد توجه اهتمام الباحثة إلى تصميم مدونة تعليمية في أحد المقررات الجامعية وهو: مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، والتعرف على فاعليتها في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، ومن ثم سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة

القصيم؟

وبصورة أكثر تحديداً يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما معايير تصميم المدونة التعليمية؟
- (٢) ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم؟
- (٣) ما اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو استخدام المدونة التعليمية؟

**فروض البحث:**

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

- (١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد.
- (٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم.
- (٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي.

٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاورة الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- ١) تحديد أهم معايير تصميم المدونة التعليمية .
- ٢) تصميم مدونة تعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) في ضوء معايير تصميم المدونة التعليمية التي تم التوصل إليها.
- ٣) التعرف على فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة القصيم، بعد تطبيق المدونة التعليمية التي تم تصميمها في تدريس مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
- ٤) التعرف على اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو المدونة التعليمية، بعد تطبيق المدونة التعليمية التي تم تصميمها في تدريس مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

### أهمية البحث:

- ١) يتزامن البحث الحالي مع اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بالتعلم الإلكتروني كتحدٍ جديد للتعليم الجامعي، وكرافد جديد مناسب لتعليم الفتاة السعودية على وجه الخصوص.
- ٢) إسهام هذا البحث في تقديم مجموعة من المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم المدونة التعليمية.
- ٣) يعد هذا البحث استجابة لتوصيات العديد من الدراسات الأجنبية والمؤتمرات الحديثة التي تنادي بضرورة توفير فرص أفضل للتفاعل في التعليم، ورفع مستوى التحصيل، وزيادة كفاءة عملية التدريس.
- ٤) ندرة الدراسات العربية التي تناولت المدونات التعليمية \_في حدود علم الباحثة\_ مما قد يضيف على هذا البحث جانب الريادة والمبادرة.

### حدود البحث:

تتوقف إجراءات البحث ونتائجه في إطار الحدود الآتية:

## الحدود المكانية:

طبق هذا البحث في كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم بريدة.

## الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث على تصميم مدونة تعليمية لفصلي التعليم المفرد، ومستحدثات تقنيات التعليم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، الذي يدرس لطالبات كليات العلوم والآداب بجامعة القصيم المستوى السادس.

## الحدود الزمانية:

طبقت التجربة الأساسية للبحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ.

## مصطلحات البحث:

يحتوي البحث الحالي المفاهيم والمصطلحات الأساسية التالية:

### — الفاعلية:

تعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها: الأثر الذي يمكن أن تحدثه المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) في تنمية تحصيل طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم والآداب-جامعة القصيم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) \_ الذي تم قياسه باستخدام الاختبار التحصيلي \_ وتكوين اتجاه إيجابي نحوها\_ الذي تم قياسه بمقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض، ويقاس هذا الأثر باستخدام أوميغا تربيع  $\Omega^2$  .Omega Square.

### — المدونات التعليمية:

تعرف الباحثة المدونة التعليمية إجرائياً في هذا البحث بأنها: صفحة ويب على الإنترنت تظهر عليها تدوينات خاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) يتم فيها عرض المعلومات بصورة شيقة وجذابة، تكون مؤرخة ومرتببة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تشمل كل تدوينة موضوع من الموضوعات التي يتضمنها مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وتحتوي هذه الصفحات بالإضافة إلى النصوص المكتوبة العديد من الصور ومقاطع الفيديو والروابط المفيدة للطالبات والمتعلقة بموضوعات المقرر.

## — التحصيل الدراسي:

تعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنه: مقدار ما تكتسبه الطالبات من معلومات خلال دراستها لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، ويعبر عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة؛ لقياس تحصيل طالبات مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

## — الاتجاه:

تعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنه: مجموع استجابات القبول أو الرفض نحو استخدام المدونة التعليمية في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وتقدر بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الاتجاه نحو استخدام المدونة التعليمية المعد من قبل الباحثة.

## الدراسات السابقة:

نظراً لحداثة مجال استخدام المدونات في التعليم، فإن الباحثة لم تستطع الحصول إلا على عدد محدود من الدراسات السابقة الأجنبية، وذلك بعد البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث، ويمكن تقسيم الدراسات التي استهدفت التعرف على فوائد استخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية إلى عدة مجالات منها: مجال تأثير استخدام المدونات على التحصيل الدراسي وفيه أجرى سينقر Singer (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر دمج المدونات في عشرة فصول، خلال خمسة فصول دراسية على مهارات الطلاب، وعلى الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات النهائية لتلك الفصول الدراسية عن طريق مقارنة المستوى الدراسي لهؤلاء الطلاب قبل استخدام المدونات وبعد الاشتراك بها، وقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن الطلاب بدأوا في استخدام المدونات كنوع من الواجب الدراسي بسبب الدرجات التي خصصت للاشتراك في المدونة إلا أن الاشتراك في المدونات ساعد على تنمية تحصيلهم الدراسي، وتقوية ارتباطهم ببعضهم البعض وبالمقرر الدراسي الذي يدرسونه، حيث أصبحوا أكثر استمتاعاً بالمقرر مقارنة باستخدام الطرق التقليدية في التعليم.

أما ريان Rayan (2007) فقد قام بدراسة هدفت إلى قياس أثر أدوات الإنترنت الاجتماعية على التحصيل الدراسي والإدراك الحسي نحو التعاون في المدارس المتوسطة بكاليفورنيا، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات؛ مجموعتان تجريبتان، ومجموعتان ضابطتان، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة

إحصائياً في التحصيل بين المجموعات، مع وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الإدراك الحسي نحو العمل التعاوني لصالح المجموعات التجريبية، وفي متغير الجنس وجدت فروق دالة إحصائياً في الاستخدام لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة في الاستخدام تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وتختلف نتائج دراسة ريان مع النتائج التي توصلت لها دراسة ديو وواقر Du and Wagner (2005) التي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام المدونات على مستوى التعليم الشخصي لدى طلاب جامعة City University بكونج، وهل يمكن اعتبار المدونة أداة للتنبؤ بأداء الطلاب، حيث طبقت الدراسة على (٣١) طالباً في المرحلة الجامعية، وكان على الطلاب أن يكتبوا تسع مدونات خلال الفصل الدراسي، ثم تم تقييم المدونات بواسطة معلم متخصص في تقييم المقررات (وليس بواسطة الباحث)، وتم التوصل إلى أن الطلاب الذين أدوا أداءً متميزاً في مدوناتهم كان أداءهم في الامتحان النهائي أيضاً متميزاً، والعلاقة نفسها وجدت بين الطلاب الذين أدوا أداءً منخفضاً في مدوناتهم كان أداءهم في الامتحان النهائي منخفضاً، أما بالنسبة للمستوى المتوسط فلم تكن هناك أي علاقة بين أداء الطلاب في المدونة وأدائهم في الامتحان النهائي، وأن الارتباط بين استخدام المدونة وتطوير أداء الطلاب زاد مع مرور الوقت مما يؤكد الدور التطويري للمدونة على أداء الطلاب، هذا التطور اكتسبه الطلاب من خلال التدريب على كتابة تعليقاتهم بشكل أفضل، وكذلك حرية التعبير عن آرائهم المختلفة.

كما توصل مارتندال وويلي Martindale and Wiley (2004) في دراستهما التي هدفت إلى وصف كيفية استفادة الطلاب من المدونات في تحقيق التفاعل المنشود بين الطلاب والمعلمين وبناء مجتمع دراسي وقاعدة بيانات في موقع دراسي رسمي، والتي تضمنت (١١) طالباً من طلاب الدكتوراه، حيث تم تخصيص مدونة لكل طالب بعد تقديم بعض التعليمات حول كيفية استخدامها، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق استخدام المدونات على التدريس باستخدام المناقشات الصفية.

وفي مجال تأثير استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم على اتجاه الطلاب نحوها أو نحو المقرر، فقد قام دودا وجاريت Duda and Garrett (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الاشتراك في مدونة حول علم الفيزياء وأهميته في الحياة التطبيقية من ناحية، واتجاه الطلاب نحو علم الفيزياء وإدراكهم لأهمية هذا العلم من ناحية أخرى، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠) طالباً، قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ويدرس هؤلاء الطلاب مادة

الفيزياء في جامعة كريجتون Creighton بكاليفورنيا، ولقياس اتجاه الطلاب نحو مادة الفيزياء تم تصميم مقياس الاتجاه نحو الفيزياء الذي طُبق على الطلاب قبلًا وبعدياً، وأوضحت النتائج التي تم التوصل إليها أن الطلاب الذين لم يستخدموا المدونة حدث لديهم انحدار في نظرهم الإيجابية لأهمية الفيزياء، في حين أن (٧،٥٠-٤،٨٥%) من الطلاب الذين استخدموا المدونة أكدوا على أن المدونة حسنت من خيرااتهم في مادة الفيزياء بشكل عام، وأنها جعلت المقرر أكثر متعة وتشويقاً، كما اتضح للمعلم أن الطلاب الذين كانوا لا يشتركون في المناقشات داخل الفصل ولا يتفاعلون معه أصبحوا أكثر اهتماماً وأكثر تفاعلاً في مادة الفيزياء.

كما قام ايلقورت وآخرون Elgort et.al (2008) بدراسة هدفت إلى استكشاف تصورات الطلاب والمحاضرين حول استخدام المدونات كخطة أو برنامج لتنفيذ مشروعات الطلاب من خلال الأداء في مجموعات في مقررين للدراسات العليا على مستوى الماجستير في المدرسة العليا لإدارة المعلومات بجامعة فيكتوريا باستراليا، بلغت عينة البحث (٢٩) طالباً، منهم (١٧) طالباً درسوا المقرر الأول، و(١٢) طالباً درسوا المقرر الثاني، وتوصلت الدراسة إلى أن (٩٤%) من مستخدمي المقرر الأول ذكروا أنهم متمكنون من القدرة على استخدام الحاسوب، كما ذكر (٧٥%) منهم أن تجربة المدونة هي الأولى لديهم، وأن فكرة المدونة كانت عاملاً حافزاً لهم على المشاركة، بالإضافة إلى أن (٥٠%) منهم كانوا يعملون منفردين في إتمام مهام الدراسة بالمدونة، وأنهم كانوا يقضون وقتاً أقل -وهم يعملون كمجموعات عند استخدام المدونة- من الوقت الذي يقضونه في اللقاء وجهها لوجه أثناء المحاضرات، كما أكد (٨٨%) منهم أن تجربة العمل في مجموعات تعد تجربة قيمة، وذكر (٤٤%) منهم أنهم يفضلون العمل بمفردهم في حالة استخدام المدونة، وأن (٦٦%) منهم يرون أن المدونة وسيلة جيدة لجمع وتنظيم المعلومات، في حين ذكر (٨٨%) من الطلاب أن المدونة وسيلة تعلم سهلة وفعالة ومتاحة طوال الوقت وتتيح الفرصة للجميع للمشاركة في تحرير الإسهامات والتعليق عليها، كما أنها مهمة في توثيق العلاقة بين المشاركين، كما ذكر المحاضرون أن المدونة رفعت من مستوى دافعية الطلاب، وأنها وفرت لهم الفرصة للدراسة والمساهمة أثناء المحاضرة وفي المنزل، وأنها ساعدت في تيسير مهمة التقويم وإعطاء الدرجات. أما بالنسبة لمستخدمي المقرر الثاني فقد ذكر (٨٣%) منهم أنهم يمتلكون مهارات استخدام الحاسوب وبدرجة ثقة عالية، وأن معظم الطلاب كانوا يقضون ٥٠% من وقت الدراسة في العمل بمفردهم مستخدمين المدونة، كما ذكر (٨٠%) من الطلاب أن المدونة

وسيلة مفيدة وسهلة، وأن الإسهامات والتعليقات التي كانت ترد من مختلف الأماكن وفقاً لنظام التعليم عن بعد كانت شيئاً رائعاً.

أما روبرتسون Robertson (2008) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين أثناء الخدمة في برنامج لتدريب المعلمين بالاستعانة بالمدونات لتدعيم التعلم المعتمد على حل المشكلات، والعمل في مجموعات صغيرة كمدخل مختلط (يستخدم المدونة والتفاعل وجها لوجه) في جامعة (RMIT) في ملبورن بأستراليا، توصلت الدراسة إلى أن المعلمين وجدوا المدونات سهلة الاستخدام، وأن لها دوراً مهماً في دعم التعلم التعاوني، وأنها تتسم بالمرونة، حيث أمكنهم استخدامها في الوقت والمكان المناسبين لهم، وأنهم يستطيعون مراجعة الموضوعات القديمة بسهولة، كما أن استخدام المدونات لتسهيل التعلم في بيئة العمل قدم فرصة للمتعلمين للتعرف على إمكانيات هذه الوسيلة التقنية ورفع مستوى إدراكهم لقيمة استخدامها في التعلم الذاتي وفي تدريسهم لطلابهم؛ نظراً لخصائصها الإيجابية التي تشجع على تبني استخدامها.

وقام تيكينارسلان Tekinarslan (2008) بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على تجارب المعلمين و الطلاب في مراحل التخرج؛ وذلك من خلال استخدامهم للمدونات في البيئة التعليمية في جامعة anant izzet baysal university بتركيا. توصل فيها إلى أن الغالبية من الطلاب أكدوا على أن استخدام المدونات محبب إليهم، وأنها أداة ملائمة لنشر المعلومات، بالإضافة إلى ذلك جاءت تطبيقات المدونات بأثر إيجابي على مهارات البحث و الكتابة لدى الطلاب، كما أكد الجميع على سهولة استخدام الخواص و الصور والقوالب المتاحة و تميزها بمجانية العرض على الويب، بالإضافة إلى تشجيع المدونة لهم على تحمل المسؤولية و إعداد المهام، أما بالنسبة لأكثر المشكلات شيوعاً هي جهل الطلاب بحقوق النشر و الطباعة، وكذلك الفرص المحدودة للطلاب في الدخول إلى الإنترنت خارج الجامعة.

وفي السياق ذاته قام كوزو Kuzu (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين قبل الخدمة بجامعة الأناضول بتركيا حول مدونة مقرر: "تكنولوجيا المعلومات في التعليم" التي أنشئت لتدعيم التدريس ورفع مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الذين يدرسون المقرر، بلغت عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة مقصودة (٣٠) طالباً من قسم الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم في جامعة الأناضول (١٥) من الذكور و (١٥) من الإناث، تراوحت مشاركات كل منهم ما بين (٠-١٧)، وقد لوحظ بعد انتهاء دراسة المقرر أن (١٨) من (٣٠) من الطلاب أنشأوا

مدوناتهم الخاصة، وبعد تحليل البيانات تم التوصل إلى أن (٨٠%) من أفراد العينة كانت آراؤهم إيجابية نحو استخدام المدونة، وأن (٥٩%) من أفراد العينة كانت آراؤهم إيجابية تجاه زيادة مستوى مناقشة موضوعات الدراسة، و(٢٢%) كانت ردودهم إيجابية نحو فاعلية المدونة في تدعيم الدراسة، و(١٥%) استفادوا من المدونة في موضوعات خارج إطار المقرر، كما أن (٤%) زادت معلوماتهم عن موضوعات كانوا يجهلون، أما فيما يتعلق بأثر المدونة على التفاعل فإن (٥٧%) من أفراد العينة ذكروا أنهم تعرفوا على أفراد جدد، و(٤٣%) من أفراد العينة ذكروا أن استخدام المدونة رفع من مستوى التفاعل مع الآخرين، و(٧٠%) من أفراد العينة ذكروا أن استخدام المدونة ساعد على زيادة التفاعل مع المعلم ورفع مستواه.

وللتعرف على تأثير استخدام المدونات في التعليم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المدونة قام شيرشيل Churchill (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام المدونات في التعليم الجامعي، وما يمكن أن تضيفه إلى البيئة التعليمية داخل الفصل، وكيف يمكن أن تطور خبرات الطلاب، وقد طبقت على (٢٤) طالباً من طلاب الدراسات العليا (مرحلة الماجستير) بكلية التربية بجامعة هونج كونج خلال فصل دراسي واحد، حيث استخدمت المدونة لمناقشة موضوعات متعلقة بمقرر (استخدام تقنيات المعلومات في التعليم)، وتوصل إلى أن استخدام المدونة ساعد على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وأن أفضل شيء استمتع به الطلاب أثناء استخدام المدونة هو مشاهدة مشاركات الآخرين وتلقي تعليقات الغير على ما يكتبونه، كما اتفق الطلاب المشاركون في الدراسة على أن المدونة ساهمت في تيسير تعلمهم، وساهمت في تعلمهم لأشياء جديدة بعد مشاهدتهم لأعمال الآخرين، وقد أبدى معظم الطلاب رغبتهم واستعدادهم لعمل مدونات في المستقبل.

كما قام كوتينهو Coutinho (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة جدوى استخدام المدونات في تدريب المعلمين قبل الخدمة في البرتغال، طبقت التجربة على عينة مكونة من (٢٦) معلماً متدرباً، (١٤) منهم من معلمي العلوم الطبيعية و(١٢) من معلمي اللغة الأجنبية، وطلب من المتدربين تصميم مدونة للطلاب على مدى عشرة أسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م في مقرر تقنيات التعليم، وأوضحت نتائج الدراسة أنه على الرغم من عدم توفر خبرات كافية عند المتدربين حول التقنية إلا أنهم استمتعوا بالتجربة، وأكدوا استفادتهم من المدونات، ووجدوا أن

استخدام المدونات أثقل خبراتهم، كما أكدت النتائج وجود فروق في مدى استفادة معلمي العلوم الطبيعية واللغات الأجنبية لصالح الأخيرة.

أما دراسة فيز (2007) Vise التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الويكي والمدونات على التحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الأسبانية والاتجاه نحو تعلم هذه اللغة، وقد طبقت الدراسة على (٤١) طالباً وطالبة في مستوى متوسط في جامعة غرب فرجينيا، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة الأولى (١٨) طالباً درسوا بأسلوب التعليم التعاوني المعتمد على الويكي، والمجموعة الثانية (٢٣) طالباً درسوا باستخدام التعليم التعاوني المعتمد على المدونات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل بعد ضبط المتغيرات في الاختبار القبلي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعلم اللغة الأسبانية بين طلاب مجموعتي التعليم التعاوني في المدونات والويكي.

كما قام كاجدر وبل (2004) Kajder and Bull بدراسة هدفت إلى تقويم استخدام طلاب الصف السابع للمدونات في دروس الأدب الإنجليزي، حيث تم تدريب الطلاب على كتابة مذكراتهم وتقاريرهم الشخصية التي يعرضون فيها محتوى المقرر واهتماماتهم وإسهاماتهم وتعليقاتهم حول الموضوعات الأدبية، وشملت العينة (٨٠) طالباً، توصلت الدراسة إلى أن الكتابة في المدونة تتفوق على الكتابة باستخدام الأقلام والورق، وأن هناك تحسن ملموس لدى الطلاب في كم الكتابة وجودتها كما أنها طريقة منظمة متاحة وقت الحاجة للتواصل مع المعلمة، بينما لم يكن ذلك متاحاً مع الطريقة التقليدية، وأنها تزيد من حماس الطلاب للقراءة والكتابة نتيجة للعمل مع الرفاق والمشاركة في الأفكار، أما بالنسبة للسلبات التي واجهت الطلاب هي عدم وجود برنامج لتصويب الأخطاء الإملائية.

وبالنسبة لمجال فوائد استخدام المدونات في العملية التعليمية فقد قام دافيسون (2008) Davison بدراسة هدفت إلى استخدام المدونات في بعض المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب في جامعة هونج كونج، صمم الباحث مدونة خاصة بالفصل الدراسي وضح فيها الشكل الذي يجب أن تكون عليه المدونة ثم طلب من كل طالب أن يقوم بتصميم مدونة خاصة به، ثم يقوم المعلم بالدخول على مدونات الطلاب والإشراف عليها ومتابعة ما قاموا بإضافته في المدونات الخاصة بهم والمناقشات التي تدور بينهم حول هذه المواضيع، وبعد تطبيق المقرر وُجد أن معظم الطلاب قدموا مواضيع أكثر بكثير من الحد الأدنى الذي كان مسموحاً لهم القيام به، كما أنهم جميعاً كانوا يقرؤون مواضيع بعضهم البعض، ويعلقون عليها، ويضعون أفكاراً جديدة للنقاش، كما وجد أن انتشار هذه الطريقة بين الطلاب الآخرين غير المتزمين

بالمقرر الدراسي الذي ينطوي على المدونة كان واضحاً بشكل رائع حيث بدأ العديد من الطلاب الآخرين الاشتراك في المدونات، وتصميم مدونات خاصة بهم.

كما قام فارمر وآخرون Farmer et.al. (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على إمكانات المدونات كمصدر فعال في التعليم العالي للمجموعات الكبيرة حين تستخدم في تدريس مقرر الآداب الحرة كمشروع لطلاب الفرقة الأولى من مرحلة البكالوريوس في برنامج الدراسات الثقافية في جامعة ملبورن بأستراليا، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالباً، يدرسون مجالات الثقافة والإعلام، تم تدريسهم المقررات عن طريق استخدام المدونات، توصلت الدراسة إلى أن استخدام المدونات سهل إدارة التعلم للمجموعات الكبيرة من الطلاب والاستجابة لإسهاماتهم وقراءتها والتعقيب عليها بسبب توفر البرامج، وإمكانية توجيه الطلاب للتفاعل فيما بينهم، كما قدم عدد كبير من الطلاب آراءً إيجابية ومشجعة حول تجربة المدونات.

أما دراسة أونشوي و تشينج Onchoy and Ching (2007) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق المدونات في تجارب التدريس والتعلم لدى المعلمين والطلاب في المقرر الذي تم اختياره - من المقررات التي تقدمها الجامعة المفتوحة في هونج كونج (OUHK) التي تقدم تعليماً عن بعد- للتطبيق والعوامل التي تيسر أو تعيق تنفيذ نظام المدونة بفاعلية، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (٣) معلمين و(٥) طلاب، توصلت الدراسة إلى أن أهم فوائد المدونات تكمن في: استخدام كل المعلمين للمدونات في تحديث المحتوى المقدم للطلاب وتطويره، وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب والمعلمين للمشاركة في موضوعات الدروس ونقاطها، وسهولة مراجعة الرسائل والأفكار الحديثة، وأنها أكثر تنظيماً في عرض المحتوى، والمرونة في تدعيم وظائف الوسائط المتعددة وتصميم الصفحات، بالإضافة إلى دعم العلاقات بين الأفراد والتعاون بينهم والسماح بتبادل الأفكار والتعقيب على ما يعرض، أما بالنسبة لمشكلات استخدام نظام المدونة فقد ذكر المشاركون أنهم واجهوا مشكلات فنية كانت تعوق استخدامهم للمدونة خاصة في بداية استخدامها، كما ذكر بعضهم أنه رغم أنها وسيلة للتفاعل إلا أنه لم يكن هناك حاجة للتفاعل في المقرر الذي طبقت فيه، وأنها تستغرق وقتاً أطول في عرض المناقشات والتعليقات.

وقام ويليامز ويعقوب Williams and Jacobs (2004) بدراسة هدفت إلى استكشاف إمكانات المدونات كمساحات للتعلم في قطاع التعليم العالي، واستعراض طرق استخدام المدونات في الأغراض التعليمية في المدرسة العليا

للقانون في جامعة هارفارد وتجربة المدرسة العليا للإدارة والأعمال في جامعة كوينز لاند للتقنية باستراليا، وتوصلت الدراسة إلى أن (33%) شاركوا في المدونة لأجل الدرجات لا للاستفادة الفعلية، وأن (33%) كانوا مترددين في المشاركة بسبب عدم الثقة في معلوماتهم، و(4%) أحجموا عن استخدام المدونة بسبب صعوبات استخدام التقنية، كما أن (8%) كانوا يقرؤون مساهمات الآخرين ولا يشاركون في الكتابة، وأن ذلك كان مفيداً لهم حتى وإن لم يشاركوا بأفكار ومعلومات، كما ذكر (49%) أن المدونة ساعدتهم على التعلم والتحصيل، وأنها طريقة فعالة في مناقشة المفاهيم وتوسيع مجال المناقشات والحصول على معلومات حديثة لا يمكن الحصول عليها من خلال المحاضرة المعتادة، كما أن المشاركة تعد محفزاً على مزيد من الجهد والبحث عن المعرفة، وآخرون قالوا بأنهم اكتسبوا مهارة التفكير السريع للتمكن من كتابة ردود فورية، بالإضافة إلى أن (60%) من أفراد العينة ذكروا أن المشاركة في المدونة رفعت من مستوى تبادل الأفكار القيمة بين المشاركين، وأن (47%) اتفقوا على أنها وسيلة جيدة لإثارة التأمل والتفكير، وقالوا: إنهم سيستمرون في المشاركة فيها في المستقبل وإن لم يحصلوا على درجات المشاركة، كما ذكر (57%) من أفراد العينة أنه يجب الاستعانة بها في بعض وحدات المقرر أو في كل الوحدات، في حين شعر بعضهم بالرضا عندما تمكنوا من المشاركة في المدونات بعد أن كانوا يحجمون عن ذلك في بداية التجربة .

وفي مجال الدراسات المسحية للدراسات التي تناولت استخدام المدونات في التعليم والمجالات المختلفة، قام نامور وراستجو Namwar and Rastgoo (2008) بدراسة هدفت إلى تحليل إحدى عشرة دراسة حول استخدام المدونات في التعلم في مرحلة التعليم العالي، وكانت نتائج التحليل تشير إلى فاعلية المدونات في إحداث تعلم جيد لعدة أسباب منها: تحسن أداء المعلم ودوره في التدريس، حث الطلاب على الكتابة والبحث وقراءة ما يكتبه الباحثون وتوعيدهم على الاستقلال وتحمل مسؤولية التعلم داخل وخارج الفصول الدراسية، تقديم تحذٍ للمتعلمين بعدم الاكتفاء بما يقدم في المقرر الدراسي، كذلك تعلم المتعلمين كيف يتعلمون بدلاً من أن يتعلموا موضوعات المقررات فقط، إنشاء بيئة تعاونية تسود فيها المشاركة وتبادل الآراء والمعلومات، بالإضافة إلى تغيير دور المعلم التقليدي وتحويله إلى دور المرشد للطلاب في نشاطهم وسعيهم للمعرفة وتبادلها مع زملائهم، وزيادة مستوى الدافعية الداخلية لدى المتعلم نحو التعلم، ورفع مستوى ثقته بنفسه وتقديره لذاته، وزيادة مستوى محاسبة الفرد لذاته وتنمية مهارات تفاعله مع الآخرين. وتؤكد دراسة أكبولوت وكيويشي Akbuulut and Kiyici (2007) التي قاما فيها بمسح لست عشرة دراسة أجريت في مجال استخدام

المدونات في التدريس، على أن التسهيلات الحديثة التي يقدمها التعليم من خلال الإنترنت يمكن أن توفر فرصاً أفضل للتفاعل، ورفع مستوى التحصيل، وزيادة كفاءة عمليات التدريس، وأن مشروعات جماعات الفريق التي يتم إنجازها عن طريق الحوار حول القضايا المعقدة وتخصيص وقت كاف لها ومنح الطلاب درجات على ما يقومون به من مناقشات يمكن أن تزيد من درجة التفاعل وتحسنه؛ ولذا يجب أن يتم الإعداد لها بدقة وحذر.

أما دراسة كوييل Quible (2005) التي هدفت إلى تحليل العديد من الدراسات في مجال استخدام المدونات في المجالات المختلفة عامة وفي مجال الأعمال التجارية خاصة، توصلت إلى استخدام المدونات في مجالات متعددة فبعضها متخصص في السياسة، أو القانون، أو في علم النفس، أو الأدب، أو العلوم، أو الأعمال التجارية، والتعليم، وأن استخدام المدونات في مجالي الأعمال التجارية والتعليم في تزايد مستمر؛ وذلك لأسباب متعددة منها: التعاون والتواصل بين فرق العمل، وكونها أداة قوية للوصول إلى مجتمعات المستهلكين والعملاء، وفي إدارة المشروعات، وسرعة توصيل المعلومات، وتحديث المشروعات، وإجراء البحوث ونشر أخبار الصناعة في الداخل والخارج، وإدارة تدفق المعلومات بين الموظفين وتحسينها، كما تم اكتشاف العديد من التطبيقات لاستخدام المدونات في تدريس مقررات التواصل في الأعمال التجارية منها: أنها تستخدم في وحدات كتابة الخطابات الرسمية مثل: خطابات طلب البضاعة وخطابات الأخبار الجيدة، والأخبار غير الجيدة، توفير مواقف إضافية بجانب ما يقدمه المقرر في الوحدات، وتتوفر لديهم لقراءة الخطابات التي يكتبها الزملاء فيكتبون تعليقاتهم عليها، وفي عرض كتابات الطلاب والتعليق عليها وتصحيح ما بها من أخطاء دون ذكر أسماء الطلاب، فيتعلمون من أخطاء بعضهم، وأيضاً في عرض تصويبات الطلاب للأخطاء الواردة بخطابات زملائهم.

### إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** تضمن البحث الحالي منهجين هما: المنهج الوصفي القائم على تحليل محتوى مقرر الوسائل

وتقنيات التعليم (٢)، وإعادة صياغته بصورة إلكترونية، و المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم

(قبلي\_بعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام المدونة المصممة من

قبل الباحثة، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريساً بالطريقة التقليدية.

- مجتمع البحث وعينته: مثلت طالبات المستوى السادس بكليات العلوم والآداب للبنات التابعة لجامعة

القصيم للعام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ مجتمع البحث الحالي، وتألقت عينة البحث من طالبات المستوى

السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم للبنات بمدينة بريدة.

- الإجراءات التجريبية للبحث: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالخطوات التالية:

(١) تصميم مدونة تعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، مر إعدادها بعدة مراحل هي: مرحلة التخطيط، ثم

التصميم، ثم الإنشاء، ثم التقويم، ثم التجريب، وذلك وفقاً للمعايير التربوية والفنية التي توصلت لها الباحثة وهي

كالتالي:

#### أولاً: المعايير التربوية

ويقصد بها مجموعة الأسس الواجب توافرها في المدونة الإلكترونية، والتي تركز على أساليب عرض المادة العلمية بها،

وما تتضمنه تلك المعايير من مراعاة خصائص المتعلمين، وتحديد الأهداف التعليمية، وتحديد المحتوى العلمي وتنظيمه،

والتغذية الراجعة، والتقويم، والتفاعل، وزيادة الدافعية، وفيما يلي استعراض لتلك المعايير:

(١) تحديد الفئة المستهدفة: وذلك يساعد على اختيار الموضوعات والمحتويات التي تتناسب وخصائص تلك الفئة،

وكذلك اختيار طريقة تقديم الموضوعات وعرضها بما يتناسب مع مستواهم العقلي .

(٢) تحديد الهدف من المدونة: لا بد أن يكون للمعلم هدف يسعى لتحقيقه من خلال تصميم المدونة، وذلك يساعده

على تحديد الموضوعات التي تتناولها المدونة، والمحتويات التي تتضمنها، وكلما كان الهدف واضحاً للمعلم كلما كان

قادراً على إظهار مدونته بشكل أفضل.

(٣) تحديد أهداف المقرر: فلكل مقرر أهداف عامة، وأهداف خاصة بكل موضوع من موضوعات المقرر على حده،

ويجب تحديد هذه الأهداف بدقة وعرضها للطالب عند تصميم المدونة التعليمية، حيث إن ذلك يساعد المعلم في

تقويم الطلاب، كما يساعد الطالب في تقويم ذاته.

(٤) المحتوى العلمي: من أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المحتوى وعرضه في المدونة التعليمية ما يلي:

- أن يكون ملائماً لخصائص الفئة المستهدفة.

- أن يكون متناسباً ومرتبباً ارتباطاً وثيقاً بأهداف المقرر.

- أن يكون متميزاً في محتواه (فلا يكون نسخة مكررة لما هو موجود في الكتب)، ومتميزاً في طريقة تقديمه.
  - أن يكون صحيحاً ودقيقاً علمياً.
  - أن تكون معلوماته حديثة.
  - أن يكون خالياً من الأخطاء اللغوية والإملائية والحسابية وغيرها.
  - أن يكون خالياً من التحيز لعرق أو جنس أو مذهب وغيرها.
  - أن يكون خالياً من الأشياء المخلة بالآداب أو العادات أو التقاليد كالصور الإباحية، والموسيقى، والتشجيع على العنف وغيرها.
  - تقسيم المحتوى العلمي إلى موضوعات رئيسة، تتضمن موضوعات فرعية.
- وفي هذا الصدد يقترح هاريسون وبيرجن Harrison and Bergen (2000) بعض الإجراءات لكي يتم التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني بشكل جيد، ومنها: تنظيم المحتوى العلمي في شكل موضوعات رئيسة، بحيث يشمل كل موضوع على موضوعات فرعية مستقلة، ليتمكن الطلاب من متابعة الموضوعات المطروحة حول المقرر ومناقشتها بشكل جيد.
- تقديم موضوعات المحتوى بصورة جذابة ممتعة وذلك باستخدام الوسائط المتعددة من صور، وصوت، ومقاطع فيديو كلما أمكن.
  - توظيف الألوان والخطوط بفاعلية عند عرض الموضوعات، حيث يتم كتابة العناوين الرئيسية، والفرعية، والنصوص بألوان وأحجام وأنماط تختلف عن بعضها البعض.
  - استخدام روابط مواقع مرتبطة بمحتوى الموضوعات المعروضة في المدونة التي تسهم في إثراء تلك الموضوعات، وضرورة فحص هذه الروابط باستمرار لضمان استمرارية عملها.
  - توثيق المعلومات التي يحويها محتوى الموضوعات ونسبتها إلى أصحابها، وذلك بتزويد الموضوعات ببعض المراجع التي يمكن الرجوع إليها سواءً أكانت كتب مطبوعة أو مجلات أو مواقع يمكن الوصول إليها عن طريق الروابط.

٥) تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب، لجذب انتباهه للتركيز على معلومات معينة، وتقليل تكراره للخطأ، وذلك من خلال متابعة تعليقات الطلاب التي يكتبونها على كل تدوينة، والاهتمام برسائلهم الخاصة والرد على استفساراتهم، ويجب أن يتم ذلك خلال ٢٤ ساعة من مشاركة الطالب، فإذا لم يكن هناك رد لمدة ١٠ أيام فقد الطالب حماسه في مواصلة المشاركة، وشعر بالإحباط.

٦) تقويم الطلاب: ويتم ذلك من خلال ما يلي:

— التقويم التكويني وذلك بوضع بعض الأسئلة أو الأنشطة التي يقومون بها بعد دراسة كل موضوع، كذلك تقويم تعليقات الطلاب على كل محاضرة أو درس بشكل مستمر.

— استخدام ملف الإنجاز وذلك لتقويم أداء الطلاب وتحصيلهم وتقديمهم الدراسي بصورة تراكمية.

— التقويم النهائي الذي يقدم للطلاب بعد الانتهاء من دراسة المقرر كاملاً.

٧) التفاعل: ويتم ذلك من خلال تنظيم موضوعات المقرر في شكل موضوعات رئيسة يشتمل كل منها على موضوعات فرعية مستقلة ليتمكن الطلاب من متابعة هذه الموضوعات ومناقشتها بشكل جيد، والتفاعل بين الطالب والمحتوى وكذلك بين الطالب والمعلم، والطالب وزملائه، يساعد على بناء مجتمع تعليمي، وينمي مهارة التفكير الناقد، ويساعد على التعاون.

٨) زيادة الدافعية: ويتم ذلك من خلال ما يلي:

— تخصيص جزء من الدرجات الخاصة بالمقرر (لا يقل عن ٢٠%) للاشتراك في المدونة والتعليق والمناقشة.

— وجود لوحة تميز تكتب فيها أسماء الطلاب الذين كانت تعليقاتهم متميزة في كل محاضرة على حده، ويتم ترشيحهم من قبل المعلم والطلاب أنفسهم.

#### ثانياً: المعايير الفنية

ويقصد بها الأسس الواجب توافرها في المدونة التعليمية التي تركز على عناصر التصميم الجيد، وهي كالتالي:

١) الشكل العام للمدونة (واجهة المستخدم)، حيث يتطلب التصميم الجيد للمدونة التعليمية ما يلي:

— أن يكون رأس المدونة مصمماً بطريقة جذابة بسيطة، ويكون فيه توضيح بسيط للغرض من هذه المدونة، والمقررات التي تخدمها أو الموضوعات التي تناقشها، وأن يدعم ببعض الصور المعبرة.

- عنوان المدونة لا بد أن يكون واضحاً، ومناسباً لما تحتويه من موضوعات.
- التناسق بين لون وحجم خلفية المدونة وعناصرها.
- تقسيم المدونة وترتيب عناصرها بشكل جيد، يسهل على الطلاب والزوار الاستفادة منها.
- جمع التدوينات المتشابهة في أهدافها مع بعضها البعض في أقسام خاصة، فيكون أحدها للدروس والمحاضرات، والآخر للمقالات.... وهكذا، ووضعها في القائمة الجانبية تحت مسمى أقسام المدونة أو التصنيفات.
- تجنب عرض معلومات كثيرة على الشاشة الواحدة.
- الوضوح والبساطة عند تصميم الشاشة.
- الأيقونات الموجودة في المدونة مطابقة لما يقصد منها.
- وضع التعريف بصاحب المدونة وتخصصه والمعلومات الرئيسة عنه في بداية الصفحة الرئيسة، حتى لا يستغرق الزائر وقتاً طويلاً في البحث عنه.
- إضافة رابط بحث - للبحث عن المعلومات في المواقع المختلفة- للمدونة التعليمية لتوفير وقت الطالب، وتسهيل مهمة البحث لديه.
- أن تكون الموضوعات أو التدوينات مؤرخة (أي: يوضح عليها تاريخ إضافتها للمدونة).
- وضع خدمة خلاصات المواقع RSS، وذلك للحصول على آخر الموضوعات والأخبار من المواقع المفضلة لدى المدون دون عناء الدخول للمواقع نفسها؛ وفي ذلك توفير للوقت والجهد.
- (٢) **صفحات المدونة التعليمية، ويراعى عند تصميمها ما يلي:**
- سهولة الدخول إلى الصفحات.
- الاستخدام المناسب لمساحات الفراغ الموجودة في الصفحات، لتوفير رؤية جذابة ومشوقة.
- تنظيم الصفحات منطقياً.
- التناسق في أسلوب العرض ومواقع المعلومات، واستخدام الألوان، وشكل الخط، وحجمه من صفحة لأخرى، أي: (يكون التصميم ثابتاً من صفحة لأخرى).

- استغلال منطقة الهامش الموجودة في نهاية الصفحة لوضع روابط مفيدة متعلقة بمحتوى الصفحة.
- تقسيم صفحات المدونة لعمودين: الأيسر للتدوينات، والأيمن للقائمة الجانبية أو العكس، وعند الحاجة يمكن تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة: الأيسر والأيمن للقوائم الجانبية، و الأوسط للتدوينات.
- وجود صفحة في المدونة تحوي قائمة بأهم المراجع التي تم الرجوع إليها عند إعداد محتوى المقرر، ليسهل على الطالب الرجوع إليها عند الحاجة.
- وضع الإعلانات في الهامش الجانبي للمدونة، مع تجنب وضع الإعلانات التشرهية أو التي فيها تعدد على حقوق الآخرين، أو تلك التي تحوي صوراً إباحية ومقاطع مخلة بالآداب.

### ٣) كتابة النصوص، وبراعى فيها ما يلي:

- إنقراية النص، وتعتمد على مدى التباين بين حجم الخط ونوعه ولونه -في العناوين والفقرات- وبين خلفية الصفحة بما يجعل النص واضحاً، ومن الأفضل أن تكون الخلفية فاتحة اللون والنص داكن اللون.
- استخدام نمط وحجم خط مناسب لقراءة النصوص بيسر وسهولة.
- تقسيم المادة العلمية لأجزاء قصيرة، حتى لا يتطرق الملل إلى الطلاب.
- استخدام الأدوات البيانية المرتبطة بالمحتوى مثل: الصور، الرسوم، والجداول، والروابط وغيرها.
- استخدام طرق عرض مشوقة لتقديم المحتوى العلمي مثل: استخدام العروض التقديمية.
- عدم وضع خط تحت أي كلمة في المدونة ما لم تكن تلك الكلمة رابطاً لصفحة أخرى.

### ٤) الصور والرسوم: وبراعى فيها ما يلي:

- استخدام الصور والرسوم التي تتناسب مع الأهداف، وتوظيفها بفاعلية.
- استخدام الامتداد (JPG) للصور الفوتغرافية، والامتداد (GIF) للرسوم والأشكال الخطية.
- انتقاء الصور والرسوم الرقمية الملونة لدقة وضوحها.
- ضغط الصور وتصغير حجمها قدر المستطاع حتى لا تستغرق وقتاً طويلاً في تحميلها.

— تجنب الاستخدام المفرط للصور والرسوم إذا كانت لا تخدم هدفاً معيناً، لأن ذلك يؤدي إلى بطء عملية تحميل الصفحات، وبالتالي ملل الطلاب وشعورهم بالضغط النفسي، وقد يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية.

(٥) الألوان، ویراعی فیها ما یلی:

— توظیف الألوان بفاعلیة فی المدونة.

— استخدام ألوان موحدة للعناوين الرئيسة والفرعية والنصوص في جميع التدوينات.

— أن یكون هناك تناسب بین لون الخط وخلفیة المدونة.

— أن تكون ألوان خلفیة المدونة ورأسها وصفحاتها متناسقة وهادئة.

— تجنب استخدام اللون الأزرق لكتابة النصوص لأن اللون الأزرق دائماً ما يستخدم مع الوصلات التشعبية.

(٦) الروابط، ویراعی فیها ما یلی:

— استخدام روابط داخلية خاصة بربط صفحات المدونة الواحدة مع بعضها البعض، یستطیع الطالب بواسطتها

الانتقال من صفحة لأخرى، ومن قسم لآخر بیسر وسهولة، ومما یجب مراعاته عند وضع هذه الروابط فی المدونة

ما یلی:

■ عدم الإكثار من الروابط الرئيسة الموجودة في أعلى المدونة، فلا تزيد عن ستة روابط أو سبعة، حتى لا يتشتت الطالب.

■ إدراج الروابط الفرعية المهمة فقط، التي یحتاج إليها الطالب.

— استخدام روابط خارجية ترتبط بمواقع تعليمية أخرى، ومما یجب مراعاته في هذه الروابط أن تكون:

■ مناسبة محتوى الروابط للمحتوى العلمي المعروض في المدونة.

■ التأكد من أن الروابط مرئية بوضوح، ومعنونة بدقة.

■ سهولة استخدام الروابط من قبل المستخدمين المبتدئين وذوي الخبرة البسيطة.

■ التأكد من أن الروابط نشطة، وتعمل بفاعلية.

■ كتابة الروابط بلون مختلف.

■ تجنب استخدام الصور للدلالة على الروابط، لأن الطالب قد لا ينتبه إلى كونها روابط.

- ظهور المواقع التي يجوبها الرابط في صفحة جديدة من المتصفح حتى لا يخرج الطالب من المدونة عند الضغط عليها.

#### (٧) الإبحار والتصفح:

ويعني تنقل الطالب بين عناصر المدونة التعليمية وصفحاتها، ومما يجب أن تتميز فيه المدونة التعليمية:

- سهولة إبحار الطالب وتصفحه لعناصرها وصفحاتها.
- أن يتم الإبحار والتصفح بصورة سريعة ومريحة.
- أن تكون الروابط الداخلية التي تربط بين صفحات المدونة صحيحة.
- أن تكون الروابط الداخلية التي تربط بين صفحات المدونة سليمة.
- وجود رابط يعيد الطالب -من كل صفحة في المدونة- إلى الصفحة الرئيسية.

#### (٨) الوصول، ويتضمن ما يلي:

- سرعة الوصول إلى المدونة.
- سرعة تحميل الصفحات، وسرعة ظهور الصور والرسوم.
- إمكانية طباعة المحتوى العلمي الموجود في المدونة التعليمية.
- وجود معلومات عن المعلم (المدون) حيث يجب أن يكون متخصصاً في المجال الذي يكتب فيه، وهذا يتطلب ذكر مؤهلاته وخبراته وطريقة الاتصال به.

- سهولة اتصال الطلاب بالمدون لتقديم العون لهم، أو للاستفسار عن بعض المهام المكلفين بها.
- توافق المدونة مع المتصفحات المختلفة مثل انترنت اكسبلورر، أوفيرفكس وغيرها.

#### (٩) دليل الاستخدام:

وهو عبارة عن كتيب مطبوع، أو ملف إلكتروني، يوضح فيه المدون الهدف من استخدام المدونة، وكيفية الدخول إليها، وطريقة استخدامها، وتُعرض خطوات استخدام المدونة بنماذج لشاشات ملونة، تبين للمستخدم ما سيظهر له

عند اتباع الخطوات المدرجة، ويجب أن يكون دليل الاستخدام سهل القراءة والفهم والاستخدام، و أن يشرح الأهداف بوضوح، كما يجب وأن توضح التعليمات بالصور والألوان، بحيث إن المتعلم ذو الخبرة البسيطة باستخدام الحاسب الآلي يستطيع التعامل مع المدونة من خلال تلك الخطوات بنجاح .

وكلما كان دليل الاستخدام دقيقاً في عرض محتوياته وواضحاً للمتعلم كلما أدى ذلك إلى زيادة فعالية المدونة، أما إذا كان غير دقيق أو سيء في إخراجته. أدى ذلك إلى تقليل الاستفادة من المدونة حتى ولو كانت المدونة نفسها جيدة. ومما يجب مراعاته عند إعداد الدليل، ما يلي:

- أن يتضمن شرحاً كاملاً لكيفية استخدام جميع عناصر المدونة التعليمية.
- أن يتناسب مع خصائص الفئة المستهدفة.
- أن يكون إخراج الدليل من الناحية الفنية والعلمية جيد.
- يوضح الدليل الهدف من المدونة ومن المقرر.
- يتم تقديمه بصورة إلكترونية داخل المدونة حتى يمكن الرجوع إليه -وقت الحاجة- بيسر وسهولة.
- أن تكون طريقة إخراج الدليل مناسبة لكل من سن المتعلم المستهدف وخبراته السابقة.
- أن توضح خطوات الاستخدام بالصور والألوان، بحيث إن المتعلم ذو الخبرة البسيطة باستخدام الحاسب الآلي يستطيع التعامل مع المدونة من خلال تلك الخطوات بنجاح .

#### ١٠) إدارة المدونة التعليمية، وذلك بمراعاة ما يلي:

- توضيح المعلم للإرشادات والتوجيهات التي تحكم مشاركات الطلاب (مثل تقبل النقد، واحترام رأي الآخرين، وضبط النفس.... وغيرها).
- تأسيس المعلم لمناخ يشعر فيه جميع الطلاب بالحرية في المناقشة.
- تمكن المعلم من إدارة النقاش وطرحه بطريقة جذابة.
- موضوعية المعلم وعدم تحيزه لطالب دون غيره، أو مجموعة دون غيرها.

— تحكم المعلم في جعل المدونة عامة أو خاصة بطلابه، ويفضل أن تكون المدونة خاصة بالطلاب الذين يدرسون المقرر حتى لا تختلط تعليقات الزوار (والذين قد لا يكونوا من الطلاب) مع تعليقات الطلاب وبالتالي تضيع الفائدة المرجوة من النقاش.

#### (١١) الاستمرارية:

وتعني ضمان بقاء المدونة وتجديدها باستمرار، ويتم ذلك عن طريق حجز دومين في المواقع الشهيرة التي تقدم استضافة مجانية، أو بتحديد الاشتراك باستمرار في المواقع التي تقدم استضافة مدفوعة. ومن الأمور التي تساعد على استمرار دخول الزوار للمدونة كتابة المدون للموضوعات بمعدل ثابت سواءً أكانت الكتابة بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري.

#### (١٢) الأمان والسرية:

وتعني حفظ المعلومات الخاصة بالطلاب وحمايتها من مخترقي الإنترنت، وذلك يقتضي ما يلي:

— عدم ذكر الاسم الصريح للطلاب، أو بريده الإلكتروني، أو صورته الشخصية بشكل علني، ويكتفى بذكر اسم يكون معلوماً لدى المعلم.

— عدم إرسال نتائج الطالب بطرق غير مأمونة أو غير محمية.

#### (١٣) وجود الأرشيف:

من العناصر المهمة التي يجب توافرها في المدونة التعليمية الجيدة، حيث يحتوي الأرشيف على الموضوعات القديمة التي تمت كتابتها من قبل المعلم منذ بداية إنشاء المدونة، ويمكن للطلاب الرجوع إليها بسهولة في أي وقت، حتى وإن مضى على كتابتها أشهر أو سنوات، وغالباً ما يتوفر هذا العنصر في معظم قوالب مدونات بلوجر.

(٢) إعداد أدوات البحث والتي تمثلت بالاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، ومقياس الاتجاه نحو

المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم (ملحق ١)، وقياس الصدق والثبات لهما، ثم تطبيقهما قبلًا.

(٣) ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث مثل: (العمر، الذكاء، التحصيل السابق في مقرر الوسائل

وتقنيات التعليم، استخدام الإنترنت، استخدام المدونة).

(٤) تطبيق تجربة البحث على العينة، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً.

٥) جمع البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليلها، وهي: اختبار  $t$ -test ، أوميغا تربيع  $\omega^2$

(Omega Square) والخروج بالنتائج.

### نتائج البحث:

لاختبار صحة فروض البحث تم تحليل بيانات البحث تحليلاً استدلالياً كالتالي:

أولاً: اختبار صحة الفروض الأول باستخدام ( $t$ -test) لمتوسطين مستقلين:

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" للدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد

الدلالة العملية $\omega^2$	دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٠,١١	دالة عند	٠,٠٢٢	٢,٣٣٥	٤,٤٢	١٢,١٩	٣٦	التجريبية
	مستوى (٠,٠٥)			٤,٣٦	٩,٧٨	٣٦	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح المجموعة التجريبية، وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تربيع  $\omega^2$  (Omega Square) لقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد حيث بلغت قيمتها: (٠,١١)، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني باستخدام ( $t$ -test) لمتوسطين مستقلين:

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" للدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم

الدلالة العملية $\omega^2$	دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٠،٢٤	دالة عند	٠،٠٠١	٣،٥٣٥	٣،٩٧	٩،٤٢	٣٦	التجريبية
	مستوى (٠،٠٥)			٣،٦٩	٦،٢٢	٣٦	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠،٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم لصالح المجموعة التجريبية، وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تربيع  $\omega^2$  (Omega Square) لقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم حيث بلغت قيمتها: (٠،٢٤)، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث باستخدام (t-test) لمتوسطين مستقلين:

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي

الدلالة العملية $\omega^2$	دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٠،٢٦	دالة عند	٠،٠٠٠	٣،٧١٠	٧،٣٧	٢١،٤٧	٣٦	التجريبية
	مستوى (٠،٠٥)			٥،٦٧	١٥،٧٢	٣٦	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠،٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي لصالح المجموعة التجريبية، وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تربيع  $\omega^2$  (Omega Square) لقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي حيث بلغت قيمتها: (٠،٢٦)، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

رابعاً: اختبار صحة الفرض الرابع باستخدام (t-test) لمتوسطين مرتبطين:

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" للدلالة الفرق بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه القبلي والبعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية

الدلالة العملية $\omega^2$	دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى ن=٣٦		القياس القبلي ن=٣٦		البيان المحاور
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٤٩	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٠٠	٥,٩٤	٥,٧٤	٥٨,٩٤	٨,١٨	٥٠,٥٣	الوعي بأهمية المدونة واستخدامها في التعلم
٠,٢٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٤٠	٢,١٣	٤,٢٧	٣٤,٢٨	٦,٨٣	٣١,٨٩	الرغبة في استخدام المدونة التعليمية
٠,٢٧	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٠١	٣,٧٤	٢,٣٠	٢١,٣٩	٢,٧٥	١٩,١٩	الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية
٠,٤٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٠٠	٤,٩٦	١٠,١٢	١١٤	١٥,٤٦	١٠١	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) سواءً على مستوى الدرجة الكلية أو الدرجات الفرعية لمحاور مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدى بالنسبة للدرجة الكلية والمحاور الثلاثة لمقياس الاتجاه لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى، مما يدل على وجود نمو وتحسن واضح في محاور مقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في التعلم نتيجة استخدام المدونة التعليمية في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تربيع  $\omega^2$  (Omega Square) لقيمة "ت" بين القياسين (القبلي والبعدى) في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم، حيث بلغت قيمتها: (٠,٤٠)، وبالنسبة لمحور الوعي بأهمية المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم ومحور الرغبة في استخدام المدونة التعليمية، ومحور الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية في

التعلم فقد بلغت قيم  $Q^2$ : (0,27, 0,49, 0,20) على التوالي، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم.

### كما أسفر التحليل الكيفي لبيانات البحث عن النتائج التالية:

أولاً: آراء الطالبات حول أهم إيجابيات استخدام المدونة في التعلم:

- (1) 93% من الطالبات أكدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (2) ساعدهن على التعبير عن رأيهن بحرية تامة، بخلاف ما يحدث داخل القاعة.
- (2) 80% من الطالبات أكدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (2) وفر لهن فرصة للتعلم التعاوني، وتبادل الآراء، وتنمية علاقات اجتماعية.
- (3) 99% من الطالبات أكدن أن توفر المحتوى العلمي في أي وقت وفي أي مكان، وكذلك سهولة استخدام المدونة، وطريقة عرض المحاضرات الممتع وفر لهن الكثير من الوقت والجهد.
- (4) 77% من الطالبات اعتقدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (2) ساعدهن على الكتابة بأسلوب علمي، وزاد من قدرتهن على النقد البناء واحترام رأي الآخرين.
- (5) 90% من الطالبات أكدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (2) جعلهن أكثر تركيزاً من التعلم داخل القاعة.
- (6) 62% من الطالبات أكدن اكتساجهن للعديد من المهارات التقنية نتيجة استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (2) مثل: مهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة تحميل الملفات ورفعها من المواقع المتخصصة، ومهارة سرعة الكتابة باستخدام الحاسوب، ومهارة البحث عن المعلومات في الشبكة العالمية للمعلومات.

### ثانياً: رأي الطالبات حول سلبيات المدونة:

- (1) 10% من الطالبات أكدن أن سوء الاتصال وانقطاعه المتكرر كان من أهم السلبيات التي واجهتهن.

### ثالثاً: وجهة نظر الطالبات نحو استخدام ملف الإنجاز:

- (1) 86% من الطالبات اعتقدن أن ملف الإنجاز مفيد، ويعطي قدراً من المسؤولية الذاتية تجاه التعلم.
- (2) 65% من الطالبات أكدن أن ملف الإنجاز يشعر بالحماس، ويسهم في تنظيم الإنجازات وترتيبها.

ويمكن تفسير نتائج الفروض الثلاثة الأولى بما يلي:

— إن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) ساهم في استثارة دافعية الطالبات للتعلم عن طريقها، ويعد توفر الدافع شرطاً أساسياً للتعلم والتحصيل (صالح، ١٩٩٢، ص ٣٤٢؛ الزيات، ١٩٩٦، ص ٤٤٩؛ أبو حطب، وصادق، ١٩٨٨، ص ٣٣١)، فدوافع الطلاب للتعلم تزداد وتتطور عند استخدام الإنترنت؛ للارتقاء بأدائهم الأكاديمي، كما أنهم يقومون بإنجاز مهامهم الدراسية بشكل سريع إلى جانب اعتمادهم على كل حديث وجديد من مصادر ومعلومات، وهو ما يتيح لهم القيام بأنشطتهم الخاصة بعد الانتهاء من الدراسة وتقديم مهامهم عبر الإنترنت (Berger and Trexler, 2010, p.8).

حيث لاحظت الباحثة في بداية التطبيق - حينما وضحت للطالبات المقصود بالمدونة وطريقة استخدامها في التعلم - حماساً شديداً من الطالبات فقد طلبن سرعة فتح معمل الكلية؛ حتى يبدأن بالعمل لإحساسهن بأن استخدام المدونة يعد أمراً جذاباً ومشوقاً، أما أثناء تطبيق تجربة البحث فقد لاحظت الباحثة حرص الطالبات على تعلم المزيد عن المدونة، وحرصهن على زيارة المدونة بشكل يومي وأحياناً أكثر من مرة في اليوم الواحد لتتبع تعليقات زميلاتهن، كذلك حرصهن على جمع المعلومات، والدخول إلى الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لكتابة تعليقاتهن، على عكس طالبات المجموعة الضابطة حيث ترتفع نسبة الغياب بينهن، مع شعورهن بالملل والسآمة من طرق التدريس والبحث التقليدية، والتأخر في تقديم الأنشطة والبحوث المتعلقة بالمقرر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Kajder, 2004; Martindale and Wiley, 2005; Elgort )

(et.al., 2008; Duda and Garrett, 2008; Namwar and Rastgoo, 2008).

— التغذية الراجعة التي تتلقاها الطالبات أثناء التعلم من خلال المدونة التعليمية تسهم إسهاماً واضحاً في زيادة فاعلية التعلم، بالإضافة إلى أنها تعد من المعززات التي تضمن استمرارية الدافعية لممارسة الأنشطة التعليمية (الزيات، ١٩٩٦، ص ٤٩٦).

— سهولة استخدام المدونة من قبل الطالبات، حيث لا يتطلب استخدامها مهارات تقنية معقدة، فيكفي أن تعرف الطالبة كيفية الدخول إلى الإنترنت وفتح المدونة باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بها، كما أن وجود

دليل الاستخدام بصورة إلكترونية داخل المدونة سهل تعامل الطالبات مع مكونات المدونة بشكل كبير، وهذا أدى إلى استمرار الدافعية للتعلم، فضلاً عن دوره في إزالة الخوف والقلق من استخدام المدونة.

وهذا يتفق مع دراسة (Elgort et.al.,2008; Tekinarslan,2008).

- إن استخدام المدونة أتاح قدرًا من التواصل والمناقشة والحوار بين الطالبات مع بعضهن البعض ومع أستاذتهن أكبر مما يحدث داخل القاعة، باستخدام الطرق التقليدية في التدريس، مما كان له أثر إيجابي واضح على استيعاب الطالبات واستمتاعهن بالمقرر الذي يدرسنه.
- قيام الباحثة بتذليل الصعوبات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التطبيق، ومساعدتهن على حل المشكلات التي واجهتهن عند محاولة الدخول إلى المدونة أو كتابة التعليق حيث كانت تتواصل معهن عن طريق الجوال، وتقوم بإرشادهن إلى القيام ببعض الخطوات التي ساهمت في تجاوز تلك الصعوبات، وحل تلك المشكلات، كما قامت بتوفير أجهزة "كونكت" لتستخدمها الطالبات داخل الكلية في بداية التطبيق حيث كان معمل الكلية في حالة صيانة.
- تمكن الطالبات في المجموعة التجريبية من مراجعة محتوى كل محاضرة أسبوعياً وقراءتها بتمعن والقيام بالنشاط جعلهن أكثر تمكناً في المقرر من طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يقرأن جميع المحاضرات وقت الاختبار أو قبله بقليل.
- التصميم الجيد للمدونة من الناحية الفنية والتربوية، والتنوع في استخدام الوسائط المتعددة، ووجود محرك البحث في صفحة المدونة نفسها، أدى إلى استمرار الدافع للتعلم باستخدام المدونة التعليمية لدى الطالبات.
- حرص الطالبات على البحث عن معلومات إضافية تختلف عما هو موجود في المدونة، كان له دور كبير في تنمية روح البحث والتوسع في المعلومات لديهن، كما أن كثرة إطلاع الطالبات على المواقع والمنتديات ذات الصلة بموضوعات المقرر زاد من معلوماتهن وساهم في تنمية التحصيل لديهن أكثر من طالبات المجموعة الضابطة، وذلك لأن طالبات المجموعة التجريبية يبحثن عن المعلومات الجديدة غير المكررة في تعليق زميلاتهن مما يجعلهن يبحثن في أكثر من مصدر للحصول على المفيد والجديد، في حين أن طالبات المجموعة الضابطة غالباً ما تكون إجابتهن

مكررة لرجوعهن للمصدر نفسه حيث إن تعليقاتهن لا يراها سوى أستاذة المادة بخلاف التعليقات في المدونة فهي ظاهرة للجميع.

— وجود لوحة التميز في صفحة المدونة جعل الطالبات يتحمسن لكتابة إجابات قيمة ومتميزة، وهذا يستدعي قراءة تعليقات زميلاتهن السابقة لضمان عدم تكرارها والبحث عن معلومات جديدة، وهو بلا شك يزيد من معلوماتهن حول موضوع المحاضرة ويسهم في تنمية تحصيلهن.

— رؤية الطالبات لتعليقاتهن منشورة في المدونة كان له أثر كبير في تحفيزهن للكتابة والبحث باستمرار.

تتفق نتائج البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ( Wang and Fang,2005; Akbulut and Kiyici,2007; Namwar and Rastgoo,2008; Churchill,2009)، حيث توصلت إلى فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي، وتختلف نتائج البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Vise,2007;Rayan,2007)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعات التي استخدمت المدونة والمجموعات التي لم تستخدمها.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الرابع بما يلي:

— إحساس الطالبات بالاستقلال عن أستاذة المادة وتحمل مسؤولية التعلم ساهم في رفع مستوى ثقتهن بأنفسهن وتقديرهن لذاتهن، مما أدى إلى تنمية اتجاههن نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.

— زيادة تحصيل الطالبات في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) ساعد في تنمية اتجاههن نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.

— السماح للطالبات بالتعبير عن رأيهن بحرية أثناء استخدام المدونة في التعلم ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

— ما تضمنته المدونة من عرض للمحتوى العلمي بشكل ممتع، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة من صوت، وصور، ومقاطع فيديو، وكذلك تواجد هذا المحتوى طوال أيام الأسبوع وخلال الأربع وعشرين ساعة في اليوم، وسهولة الحصول عليه، جميعها أسباب ساهمت في تنمية اتجاهات الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.

- سهولة استخدام المدونة في التعلم ساهم في تبيد مشاعر الخوف والقلق لدى الطالبات.
- توفير الحوافز والدعم في المدونة (لوحة التميز، وملف الإنجاز) وحصول الطالبات على شهادات شكر في نهاية التطبيق، أدى إلى تنمية اتجاههن نحو المدونة واستخدامها في التعلم.
- تنمية العلاقات الاجتماعية، والقدرة على النقد البناء واحترام رأي الآخرين لدى الطالبات عند استخدامهن المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) ساعد في تنمية اتجاههن نحوها.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: ( Williams and Jacobs, 2004; Kuzu,2007; )

(Elgort,et.al,2008; Farmer ,et.al,2008; Namwar and Rastgoo,2008; Tekinarslan,2008).

وبالنظر إلى نتائج التحليل الاستدلالي والكيفي لبيانات البحث نلاحظ أنها أجمعت على الأثر الإيجابي لاستخدام المدونات التعليمية، حيث توصلت جميعاً إلى أن استخدام المدونة التعليمية في التعلم أسهم في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات، بشكل يزيد إحصائياً عن الأثر الناتج عن استخدام الطريقة التقليدية، كما أسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو استخدام مثل هذه التقنية، وهذا يقود إلى القول بتشجيع التوسع في استخدامها، كما يتوقع أن تسهم هذه المدونات بحل بعض المشكلات والعقبات التي تواجه العملية التعليمية مثل: الانفجار السكاني، والانفجار المعرفي، والانفجار التقني، وازدياد أعداد الطلاب في الجامعات سنة بعد أخرى، والنقص في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين، كما يمكن استخدامها كوسيلة لتنمية التحصيل الدراسي وتحسين مهارات الطلاب الاجتماعية، والتقنية، والبحثية.

### توصيات البحث: بناء على النتائج السابقة أوصت الباحثة بما يلي:

(١) عقد دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتشجيعهم على الاستفادة من تقنية المدونات

لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها.

(٢) أن يكون لكل عضو هيئة تدريس مدونة خاصة به تحوي المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه في كل فصل، بيان

بدرجات الطلاب والإعلانات التي يريد إيصالها لطلابها..... وغيرها، على أن تقوم لجنة من المتخصصين في

المقرر والتربويين بالاطلاع عليها للوقوف على مدى مطابقتها للمعايير الفنية والتربوية من جهة، ولكي يكون هناك

رقابة من جهة أخرى.

٣) إضافة موضوعات تتناول تقنيات الويب ٢,٠ وتطبيقاتها لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم في الجامعات وتدريب الطلاب على استخدامها فعلياً.

٤) الاستفادة من المعايير التي توصل إليها البحث الحالي والواجب توفرها في المدونة التعليمية في عمل دليل لأعضاء هيئة التدريس؛ لتصميم المدونات الخاصة بهم.

٥) زيادة الاهتمام باستخدام المدونات التعليمية في التعليم بمراحله المختلفة، ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التي قد تعترض العملية التعليمية.

٦) إدخال ملف الإنجاز (Portfolio) كأداة من أدوات التقويم الأصيل في التعليم الجامعي، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بتقويمه حيث تبين من البحث الحالي أهميته في عرض إنجازات الطلاب وتنظيمها، وسهولة تقويمها .

**مقترحات البحث:** بناء على نتائج البحث واستنتاجاته، تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

١) إجراء بحوث للتعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المدونات التعليمية في التعلم، والمعوقات التي تعوق ذلك من وجهة نظرهم.

٢) إجراء دراسة شبيهة بالبحث الحالي مع زيادة حجم العينة؛ لأن العينات الكبيرة يمكن أن تعطي دلالة أكثر وضوحاً للفروق.

٣) إجراء دراسة شبيهة بالبحث الحالي على مقررات دراسية أخرى لا سيما مقررات اللغة سواءً العربية أم الأجنبية.

٤) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التفكير الناقد.

٥) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التعلم التعاوني.

٦) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج مقترح لتدريب المعلمين قبل الخدمة وبعدها على مهارات تصميم المدونات التعليمية.

٧) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية تقنيات الويب ٢,٠ الأخرى في رفع كفاءة العملية التعليمية بجوانبها المختلفة.

٨) حصر المدونات التعليمية العربية المنتشرة في المواقع المختلفة وتقويمها.

### المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، أمال (١٩٩٦م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. (ط٢)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- تقنية المعلومات (٢٠٠٩م). عدد مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت يفوق البريد الإلكتروني، *جريدة الرياض*، الرياض، ع ١٤٩٠١، ١١-أبريل.
  - الخليفة، هند سليمان؛ والفهد، سلطنة مساعد (٢٠٠٦م). المدونات العربية الحاسوبية: دراسة تحليلية، *الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات، الرياض*.
  - الدجاني، دعاء جبر؛ ونادر، عطا الله وهبة (٢٠٠١م). الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، *بحث مقدم لمؤتمر جامعة النجاح بعنوان (العملية التعليمية في عصر الإنترنت)*، نابلس في الفترة من ٩-١٠/٥/٢٠٠١م.
  - الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٦م). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي. سلسلة علم النفس ٢. (ط١)، القاهرة، دار النشر للجامعات.
  - صالح، أحمد زكي (١٩٩٢م). *علم النفس التربوي*. (ط١٤)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
  - العبود، فهد ناصر (٢٠٠٧م). المدونات الإلكترونية (blogs). *جريدة الرياض، الرياض*، ع ١٠، ١٤١١٠/فبراير.
- المراجع الأجنبية:**

- Akbulut, Y. and Kiyici, M. (2007). Instructional use weblogs. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 8(3), 6-15.
- Berger, P. and Trexler, S. (2010). **Choosing web2.0 tools for learning and teaching in a digital world**. Libraries Unlimited.
- Churchill, D. (2009). Educational applications of web2.0: Using blogs to support teaching and learning. **British Journal of Education Technology**, 40(1), 179-183.
- Coutinho, C. (2007). Infusing technology in per service teacher education programs in portugal: An experience with weblogs. In R. Carlsen et al. (Eds.), **Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference**, Chesapeake pp. 2527-2534.
- Du, H. and Wagner, C. (2005). Learning with weblogs: An empirical investigation. **Proceedings of the 38 th Hawaii International Conference on System Sciences, Los Alamitos: IEEE Computer Society**, January 2005.
- Duda, G. and Garrett, K. (2008). Blogging in the physics classroom: A research-based approach to shaping students' attitudes toward physics. **American Journal of Physics**, (76), 1054-1065.
- Dyrli, O. (2005). School blogs. **District Administration**. 41(10), p69.

- Elgort, I.; Smith, A.; and Toland, J.(2008). Is wiki an effective platform for group course work?. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(2), 195–210.
- Farmer, B.; Yue, A.; and Brooks, C. (2008). Using blogging for higher order learning in large *Cohort University* Teaching: A Case Study. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(2), 123–136.
- Kajder, s. and Bull,G.(2004). Blogs in the language arts classroom. **Learning and Leading With Technology**, 31(6), 32–35.
- Kuzu, A. (2007). Views of pre-service teachers on blog use for instruction and social interaction. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 8(3), 34–51.
- Martindale, T. and Wiley, D. (2005). Using weblogs in scholarship and teaching. **Teach Trends**, 49(2), 55–61.
- Namwar, Y. and Rastgoo, A. (2008). Weblog as a learning tool in higher education. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 9(3), 176–185.
- On Choy, S. and Chi Ng, k. (2007). Implementing wiki software for supplementing online learning. **Australasian Journal of Educational Technology**, 23(2), 209–226.
- Quible, Z. (2005). Blogs and written business communication courses: A perfect union. **Journal of Education for Business**, July/August, 327–332.
- Ray, J.(2006). Welcome to the blogosphere: The educational use of blogs. **Kappa Delta Pi Record**, Summer, 175–177.
- Robertson, I.(2008). Learners' attitudes to wiki technology in problem based, blended learning for vocational teacher education. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(4), 425–441.
- Rose, M. and Joi, L.(2004). Content analysis of online discussion forums: A comparative analysis of protocols. **Educational technology research and development**, 52(2).

- Ryan, R. (2007). The effects of web-based social networks on student achievement and perception of collaboration at the middle school level. **Unpublished Ph.D. thesis**. College of Education at *Touro University, California*
- Solomon, G. and Schrum, L.(2007). **Web 2.0 new tools, new schools**. Washington, Iste.
- Tekinarslan, E. (2008). Blogs: A Qualitative investigation into an instructor and undergraduate students' experiences. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(4), 402-412.
- Vise, C. (2007). The effects of wiki and blog technologies on the students' performance when learning the preterit and imperfect aspects in Spanish. **Unpublished Ph.D. thesis**. College of Human Resources and Education at *West Virginia University*.
- Williams, J.and Jacobs, J. (2004). Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector. **Australasian Journal of Educational Technology**, 20(2), 232-247.

#### المراجع الإلكترونية:

- الخليفة، هند سليمان (٢٠٠٧م). توظيف تقنيات ويب ٢،٠ في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. استرجعت بتاريخ ١٤٢٩/١٢/٤هـ من موقع <http://www.ali9.net/vb/showthread.php?p=38467>
- سليمان، مصطفى (٢٠٠٩م). "الإنترنت".. كرة ثلج تهمز العرب. استرجعت بتاريخ ١٤٣١/٣/١٥هـ [http://www.jablah.com/modules/articles/view.article.php?com\\_mode=nest&com\\_order=0&article=159&category=1](http://www.jablah.com/modules/articles/view.article.php?com_mode=nest&com_order=0&article=159&category=1)
- العامري، محمد (٢٠١٠م). كيف تنشأ مدونة في منتديات مهارات النجاح للتنمية البشرية. استرجعت بتاريخ ١٤٣١/٢/١٦هـ من موقع <http://www.sst5.com/forum/entry.php?159>
- موقع رويال بينجدموم <http://royal.pingdom.com/2010/01/22/internet-2009-in-umbers>
- موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة متوفرة على شبكة الإنترنت <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9>
- Davison, Robert (2008). Learning through blogging: Graduate student experiences. Retrived, December 2,2009, from: [http://www.elearnmag.org/subpage.cfm?section=best\\_practices&article=44-1](http://www.elearnmag.org/subpage.cfm?section=best_practices&article=44-1)

- Singer, J. (2008). Posting for Points: Edublogs in the JMC Curriculum. **Journalism & mass Communication educator**, 63 (1). Retrived, March 17, 2009, from:  
<http://www.aejmc.org/JMCEfolder05/JMCE/vol63/issue1/singer.html>
- Singer, A. (2009). Social media, Web 2.0 and internet stats. Retrived, January 12,2010, from:  
<http://thefuturebuzz.com/2009/01/12/social-media-web-20-internet-numbers-stats/>
- Watson, K., and C. Harper. (2008). Supporting knowledge creation: Using Wikis for group collaboration, **EDUCAUSE**. Retrived, June 13, 2009, from:  
<http://www.educause.edu/ECAR/SupportingKnowledgeCreationUsi/162551>

ملحق (١)

مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	المحور الأول: الوعي بأهمية المدونة التعليمية عند استخدامي للمدونة أشعر بأنني أكثر إيجابية أثناء التعلم.					
٢	أعتقد أن إدخال تقنية المدونات في تدريس المقررات يعد هدراً للمال.					
٣	أرى أن المدونة تزودني بمعلومات أكثر مما أتلقاه من الأستاذة وجهاً لوجه داخل القاعة.					
٤	لا أستطيع التعلم باستخدام المدونة في أي وقت وأي مكان يناسبني.					
٥	أشعر بأن استخدامي للمدونة جعلني أتعلم الكثير عن إمكانيات هذه التقنية.					
٦	تشجعتي المدونة على المشاركة وتبادل وجهات النظر مع الآخرين حتى خارج القاعة الدراسية.					
٧	أعتقد أن استخدام المدونة يساعدني في الاستقلال وتحمل مسؤولية تعلمي داخل وخارج القاعة الدراسية.					
٨	لا أشعر عند استخدامي للمدونة في التعلم بالقدرة على التعبير عن رأيي بطرق جديدة ومبتكرة.					
٩	التعلم باستخدام المدونة يجعلني أكثر حرية في التعبير.					
١٠	بالرغم من فوائد المدونة إلا إنها تقلل التفاعل بيني وبين أستاذة المادة.					
١١	عند استخدامي للمدونة في التعلم لا أستطيع التواصل مع أستاذة المادة - عند الحاجة- في أي وقت.					

تابع مقياس اتجاه الطالب نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٢	أعتقد أن استخدامي للمدونة في التعلم يزيد من رغبتني وحرصني على الكتابة بوضوح.					
١٣	أشعر بأن تفاعلي مع زميلاتي قد زاد بعد استخدامي للمدونة في التعلم.					
١٤	بالرغم من انتشار المدونات إلا أنني لا أرغب في تعلم المزيد عنها.					
١٥	<b>المحور الثاني: الرغبة في استخدام المدونة التعليمية.</b> أتمنى أن تحتوي مادة الوسائل وتقنيات التعليم على موضوع خاص بتصميم المدونة التعليمية وكيفية استخدامها.					
١٦	لا استمتع بدراستي مقرر الوسائل وتقنيات التعليم باستخدام المدونة.					
١٧	أرغب عند تدريسي مستقبلاً بتصميم مدونة خاصة بي للتواصل مع طالباتي.					
١٨	على الرغم من وجود موضوعات المقرر كاملة في المدونة إلا أنه لا يمكنني الرجوع للموضوعات القديمة بسهولة من خلال الصفحة الرئيسية للمدونة.					
١٩	أشعر بالفخر والسعادة عند استخدامي للمدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم.					
٢٠	لا أشعر بالراحة عند استخدامي للمدونة في التعلم.					
٢١	لا أجد في نفسي الرغبة في استخدام المدونة في التعلم.					

تابع مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢٢	لا أفضل استخدام المدونة في دراسة المقررات الدراسية الأخرى.					
٢٣	<b>المحور الثالث: الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية.</b> أعتقد أنني سأحصل على درجات أعلى - بعد استخدام المدونة- من درجاتي في المقررات الأخرى في الامتحان النهائي.					
٢٤	أشعر بالتردد عند كتابة أي تعليق في المدونة خوفاً من ردود أفعال الآخرين.					
٢٥	أعتقد أن المدونة تزيد مستوى ثقتي بنفسي					
٢٦	أشعر بالإحباط عند استخدامي للمدونة بسبب صعوبتها.					
٢٧	أهتم بما أكتب في المدونة من تعليقات لأن الجميع سيراهما.					